حماس ترشح هنية رئيسا للحكومة.. تحتفظ برئاسة الوزراء وتتخلى عن الداخلية والخارجية.. وفتح تهدد بحجب الثقة

عباس وهنية يتفقان على تشكيل حكومة تتبنى مبادرة السلام العربية وتلتزم بالاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض واشرف الهور:

اتفق الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ينتمي لحركة فتح ورئيس الوزراء اسماعيل هنية المنتمي لحركة حماس على تشكيل حكومة وحدة وطنية تتبنى المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة على سير مباحثات عباس في غزة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بأن حماس التي تقود الحكومة الحالية وافقت على ان يتضمن البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية تبني المبادرة العربية للسلام مع اسرائيل الى جانب الالتزام بالاتفاقيات السابقة الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس اتفاقه مع هنية على تشكيل الحكومة في رسالة بثت عبر وسائل الاعلام الرسمية، وقال فيها «نزف بشرى إلى شعبنا

الفلسطيني بأننا اليوم ـ امس ـ قد انهينا محددات البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية، هذا البرنامج المستند اساسا الى وثيقة الوفاق الوطني».

واضاف عباس «نحن باذن الله خلال الايام القليلة الماضية سنشرع بتشكيل الحكومة الجديدة حكومة الوحدة الوطنية».

ودعا عباس في كلمته ابناء الشعب الفلسطيني الى دعم الحكومة المنتظرة قائلا «نتوجه الى شعبنا الكريم بان يدعم مثل هذه الجهود».

وطالب عباس الموظفين الحكوميين المضربين عن العمل للاسبوع الثاني على التوالي العودة الى العمل «وانهاء الاضرابات لان الان المصلحة الوطنية تقتضي ان يلتف جميع ابناء شعبنا حول بعضهم البعض لنسير في خطوات ثابتة وئيدة حتى نستطيع ان نحقق لشعبنا النصر باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ومن جهته قال رئيس الوزراء اسماعيل هنية عقب كلمة عباس «هذا الاتفاق كان متوقعا لان النية والتوجهات الوطنية كانت خالصة وصادقة واستحضرنا المصالح العليا للشعب الفلسطيني تعزيز وحدته الوطنية وحماية حقوقه وثوابته».

واضاف هنية قائلا «وانا ايضا ازف هذه البشرى لشعبنا الفلسطيني، واشعر بالافتخار والرضى اننا في هذه اللحظة الهامة نؤكد بحكومة الوحدة الوطنية التي ستعمل على حماية المصالح العليا لشعبنا ووحدته الوطنية وتحقيق اهدافه في اقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس».

واضاف هنية قائلا «اضم صوتي لصوت الرئيس للمطالبة لكل ابناء شعبنا الفلسطيني بتوفير الاجواء والمناخات اللازمة لاستكمال المشاورات» لتشكيل الحكومة في اسرع وقت ممكن، داعيا الموظفين الحكوميين المضربين بالعودة الى مؤسساتهم ووزاراتهم وانهاء الاضرابات.

وطالب هنية الامة العربية والاسلامية لمساندة القرار الفلسطيني بتشكيل حكومة وحدة وطنية قائلا «نطالب ايضا امتنا العربية والاسلامية بمساندة هذه الخطوة الوحدوية والى دول العالم لاحترام ارادة الشعب الفلسطيني وتوجهاته في هذه المرحلة الهامة».

وكان عباس وهنيه قد التقيا الليلة قبل الماضية وامس لساعات مطولة وضعت حلا للكثير من الاشكاليات والعراقيل التي كانت تعترض تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وقبل عباس ترشيح حركة حماس التي فازت بأكبر عدد من مقاعد المجلس التشريعي باعادة تكليف اسماعيل هنية بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وفق ما اكدت المصادر لـ«القدس العربي»، ومشيرة الى ان عباس سيعلن في غضون 48 ساعة حل الحكومة الحالية، تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة.

وكان سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريحات صحافية اعلن أن حماس رشحت خلال اللقاء الذي عقد مساء الاحد بين الرئيس عباس وقيادة حركته الذي وصفه بالايجابي اسماعيل هنية الذي يترأس الحكومة الحالية رئيسا لحكومة الوحدة الوطنية وانه تم الاتفاق مع الرئيس عباس على هذا الامر.

وأوضح أبو زهري ان اللقاء حقق تقدما كبيرا على صعيد مباحثات تشكيل حكومة الوحدة، منوهاً إلى أنه سيتم عقد لقاءات مكثفة مع الكتل البرلمانية والقوى السياسية لإنضاج تشكيل حكومة الوحدة في الوقت القريب.

وأشار أبو زهري إلى ان التقدم شمل التوافق بشكل كبير على محددات البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية والذي يستند على أساس وثيقة الوفاق الوطني التي وافقت عليها جميع القوى الفلسطينية.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة بأن حماس ستتخلى عن حقيبتي الخارجية والداخلية للمساهمة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية المنتظرة، علما بأنها رفضت في السابق التنازل عنهما.

وذكر ان اسم الدكتورة حنان عشراوي مطروح لتولي حقيبة وزارة الشؤون الخارجية للسلطة الفلسطينية وذلك خلفا للدكتور محمود الزهار الذي من المتوقع ان يذهب الى وزارة الصحة اذا ما قرر البقاء في تشكيلة الحكومة المقبلة.

واوضحت مصادر فلسطينية مطلعة ان حماس باتت معنية بتشكيل حكومة وحدة وطنية وانها تسعى من خلال التنازل عن حقيبتي الداخلية والخارجية تفويت الفرصة على قيادات حركة فتح التي تسعى لعرقلة مشاركة الحركة في حكومة الوحدة الوطنية، وذلك في وقت بات اسم اللواء نصر يوسف مطروحا للعودة لوزارة الداخلية.

ومن جهته اكد عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية ان حركته غير معنية كثيرا بتوزيع الحقائب الوزارية بقدر ما هي معنية بصياغة برنامج سياسي يتبنى مبادرة السلام العربية وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية للسلام مع اسرائيل.

وشدد الاحمد في حديثه مع «القدس العربي» بأن كتلته «ستدعم اي حكومة فلسطينية حتى لو كان جميع اعضائها من حركة حماس شريطة ان تتبنى برنامج منظمة التحرير للسلام مع اسرائيل».

واكد الاحمد ان شرط اعتراف حماس باسرائيل لا يهم حركة فتح لان الاعتراف بالدول لا يتم من قبل فصائل وحركات سياسية بل من قبل دول «وهناك اعتراف متبادل بين منظمة التحرير الممثل لكل الشعب الفلسطيني وبين اسرائيل».

وبشأن الشرط الدولي على الحكومة الفلسطينية نبذ العنف قال الاحمد «نحن اتفقنا في القاهرة ـ حوار القاهرة بين الفصائل الفلسطينية ـ على التهدئة، ونحن سنلتزم بها».

وعلمت «القدس العربي» من مصدر فلسطيني مطلع امس ان وفدا فلسطينيا يضم فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية وعباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والدكتور سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيتوجهون في 28 الشهر الجاري الى دمشق للتحاور مع قادة الفصائل الفلسطينية هناك تمهيدا لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة لتجديد التهدئة مع اسرائيل وترتيب البيت الداخلي واعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية بما يسمح بانضمام حماس وحركة الجهاد الاسلامي لها.

ومن جانبه أكد الدكتور مصطفى البرغوثي رئيس كتلة فلسطين المستقلة في حديث مع لـ«القدس العربي» بأن كتلته لم تلتق لغاية اللحظة مع ممثلين حركة حماس للتباحث في موضوع تشكيل حكومة الوحدة.

وأوضح البرغوثي بأنه التقى الرئيس عباس فور انتهاء اجتماعه أول أمس بهنية وأن عباس أبلغه بأن اللقاء سار بشكل ممتاز وأن الطرفين قطعوا مسارات كبيرة في موضوع تشكيل الحكومة.

وأشار البرغوثي الى ان أفضل الطرق لتشكيل حكومة الوحدة هو الاعتماد على برنامج الوفاق الوطني بدلا من برامج الحركات والتنظيمات الفلسطينية، موضحا ان المرحلي السابقة خلال تولي حركة حماس للحكومة الفلسطينية أثبتت بانه لا يستطيع فصيل او تنظيم فلسطيني لوحده تحمل الأعباء أو قيادة المركب الفلسطيني.

واعتبر البرغوثي أن من حق حركة حماس أن تطرح شخصية منها لتولي قيادة حكومة الوحدة كونها أكبر الكتل البرلمانية ، ولكن هذا الأمر سيخضع لنقاشات واسعة بين الكتل البرلمانية قبيل تشكيل الحكومة.

ومن جانبه أوضح صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حماس في المجلس التشريعي أن تقدما كبيرا طرأ في اللقاء بين الرئيس عباس وهنية.

واكد البردويل على أن تركيبة الحكومة القادمة ستشمل عدداً اقل مما هو عليه الآن من وزراء ينتمون لحركة حماس وستضم أيضاً وزراء من حركة فتح وسائر الفصائل اضافة الى مجموعة من المتخصصين.

وأوضح البردويل أن برنامج حكومة الوحدة سيستند الى وثيقة الوفاق الوطني التي وقعتها الفصائل الفلسطينية، وكذلك مبادرة السلام العربية التي سيكون لها دور في اي عملية سياسية قادمة خاصة البنود التي تؤكد على حقوق الشعب الفلسكيني

وفي ذات السياق هددت حركة فتح بحجب الثقة عن الحكومة الفلسطينية الحالية في حال عدم قيامها بأداء مهامها التي انتخبت من أجلها.

وأشار النائب عن حركة فتح أحمد أبو هولي لـ«القدس العربي» الى ان كتلته تدرس جدياً موضوع حجب الثقة عن الحكومة التي تقودها حركة حماس.

وقال أبو هولي «ان لم تستطع الحكومة الفلسطينية الحالية الايفاء بوعودها الانتخابية من خلال حل مشاكل الرواتب والمعلمين والعمال، وكذلك إن فشلت المساعي بين الفصائل الفلسطينية لتشكيل حكومة الوحدة فإن حركة فتح ستعمل على حجب الثقة عن الحكومة».

وأوضح أبو هولي ان شبكة الامان التي منحتها حركته لحماس بعدم حجب الثقة عن الحكومة الفلسطينية عقب قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ سياسة الاعتقالات في عدد من نواب حماس المتواجدين في الضفة الغربية لا تعني عدم سحب الثقة في حال عجز الحكومة على القيام بدورها في تسيير الأمور الحياتية للشعب الفلسطيني.

والجدير ذكره أن كتلة فتح البرلمانية اصبحت تمثل الاغلبية في البرلمان الفلسطيني بعد ان تم اعتقال نحو 30 نائبا من حركة حماس من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار أبو هولي إلى أن كتلة فتح تقدمت بطلب إلى النائب الأول لرئيس المجلس الدكتور احمد بحر تطالبه فيها بعقد جلسة طارئة يتم فيها استدعاء رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية من أجل ممارسة المهمة الرقابية للمجلس وللاستماع إلى آخر تطورات تشكيل الحكومة ومشكلة الموظفين الحكوميين. وقال أبو هولي «الساعات القادمة ستكون حاسمة لقراءة الأحداث وتطوراتها ومكانتها القانونية».

الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية لدى لقائهما في غزة مساء الاحد

اعادت احتلال مطار غزة وتوغلت شرق خانيونس

قوات الاحتلال تقتل فلسطينيين في جنين وغزة وتشن حملة اعتقالات بالضفة طالت 21 مواطنا

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

أعلنت مصادر طبية ومسعفون فلسطينيون استشهاد فلسطينيين في جنين وغزة نتيجة استمرار العدوان الاسرائيلي على الاراضي المحتلة.

واستشهد امس مواطن واصيب آخران برصاص القوات الخاصة الاسرائيلية عند مدخل بلدة رمانة بمحافظة جنين شمال الضفة الغربية فيما نفت قوات الاحتلال مسؤوليتها عن الحادث.

وقال شهود عيان ان القوات الإسرائيلية الخاصة اقتحمت قرية رمانة غرب مدينة جنين وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل كثيف على سيارة مدنية كان يستقلها عدد من المواطنين مما أدى إلى مقتل المواطن العمور على الفور وإصابة شابين اخرين بجراح مختلفة وصفت جراح أحدهم ببالغة الخطورة.

واكدت مصادر امنية وطبية فلسطينية ان الشهيد انيس توفيق العمور (55 عاما) استشهد واصيب الشابان قدري فراسيني واحمد محمود فراسيني بجروح جراء اطلاق النار عليهما من قبل قوات خاصة اسرائيلية كانت تستقل سيارة مدنية قرب البلدة. وفندت غرفة العمليات المركزية في جنين مزاعم اسرائيلية بأن الشهيد هو مختار القرية وقتل برصاص مسلحين فلسطينيين على خلفية صراع عائلي، مؤكدة ان المواطن العمور ليس له اية خلافات مع المواطنين واستشهد برصاص قوات خاصة اسرائيلية.

واوضحت المصادر الطبية بمستشفى الشهيد د. خليل سليمان الحكومي في جنين أن المواطن العمور استشهد جراء اصابته برصاصة في الصدر، فيما اصيب الشاب فراسيني (36 عاما) بعيار ناري في القدم، وابن اخيه احمد (18 عاما) بعيار ناري في البطن وعدة أعيرة نارية في الأرجل حيث تم تحويله الى مستشفى رام الله الحكومي لخطورة اصابته.

وقال قدري فراسيني سائق السيارة الذي اصيب في العملية: انطلقنا بسيارة ـ فولوكس فاغن ـ من بلدة رمانة عند الساعة الخامسة من فجر اليوم ـ امس ـ ذاهبين إلى مدينة جنين لإحضار كميات من الخضار والفواكه لبيعها في محلات بالبلدة، وعند اقترابنا من مفترق رمانة باتجاه مدينة جنين وبالقرب من معسكر سالم الإسرائيلي تفاجأت ومن معي بإطلاق نار كثيف من أمام السيارة ومن جانبها الأيسر، ما ادى الى اصابتي واصابة اثنين من الركاب بجراح، بينما نجا راكب رابع كان معنا يدعى انس فراسيني (26 عاما) من الاصابة بأعجوبة.

وأضاف فراسيني «بدأت بالصراخ والطلب ممن معي بالانبطاح على ارضية السيارة لنتقي الرصاص الذي كان ينهمر علينا بكثافة». وأكد السائق أنه واصل قيادة سيارته لمسافة 6 كيلو مترات تقريباً رغم اصابته حتى وصل مشارف بلدة سيلة الحارثية المجاورة، مشيراً الى أن سيارة من نوع «مرسيدس» واصلت مطاردتهم وسط اطلاق نار باتجاههم تارة وفي الهواء تارة أخرى. وقال فراسيني: عندما وصلنا سيلة الحارثية توقفت السيارة التي كانت تطاردنا، وعندها اكملت طريقي والجراح تغالبني حتى وصلت المستشفى الحكومي في جنين، وهناك بدأ الاطباء بتقديم العلاج لنا ليتبين بعد قليل أن المواطن انيس العمور قد استشهد متأثرا بجراحه. وذكر شهود عيان ان السيارة التي اطلقت النار على المواطنين الفلسطينيين فرت نحو معسكر سالم العسكري الموجود في المنطقة، ومشيرين الى ان أنهم لاحظوا تواجدا مكثفا للدوريات العسكرية الاسرائيلية، والقوات الخاصة في المنطقة التي شهدت الجريمة، وذلك قرب المعسكر حيث كانت احدى الجرافات تعمل على طمر بئر في تلك المنطقة. ومن الجدير ان المواطن العمور كان يشغل منصب مختار لبلدة رمانة، ورئيساً سابقا لمجلسها، كما يعمل تاجراً للفواكه والخضار. وفي غزة قال المصادر ان الفتى جهاد ابو سنيمة (14 عاما) استشهد واصيب مواطن اخر في ساعة متأخرة من الاحد بشظايا القذائف التي اطلقتها الدبابات الاسرائيلية المتمركزة قرب مطار رفح الدولي باتجاه منازل المواطنين في منطقة الشوكة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت المصادر الطبية ان الفتى ابو سنيمة وصل الى مستشفى أبو يوسف النجار بمدينة رفح جثة هامدة نتيجة اصابته بشكل مباشر بشظايا قذيفة مدفعية متمركزة شرق المدينة وان الشظايا طالت انحاء مختلفة من جسمه كما وصفت المصادر حالة المواطن الاخر المصاب بأنها متوسطة.

وكانت مصادر أمنية فلسطينية أعلنت أن منطقة الشوكة تعرضت لقصف مدفعي عنيف من قبل آليات قوات الغحتلال الإسرائيلي استهدف منازل المواطنين خلال قيام عدد من الدبابات الإسرائيلية بإعادة احتلال مطار غزة الدولي الواقع شرق رفح.

وشنت قوات الاحتلال الاسرائيلية الليلة قبل الماضية حملات اعتقال طالت معظم مناطق الضفة الغربية واسفرت عن اعتقال 21 مواطنا.

واعتقل جيش الاحتلال ثلاثة من اعضاء الحركة الجهاد الاسلامي في مدينة رام الله في حين اعتقل مطلوبا اخر في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وذلك في وقت اقتحمت فيه قوة عسكرية اسرائيلية مدينة نابلس واعتقلت 4 مطلوبين اثنان منهم ينتميان لحركة حماس فيما الاثنان الآخران ينتميان لحركة فتح.

وفي مدينة بيت لحم اعتقل الجيش 4 من تنظيم فتح في مدينة بيت لحم في حين اعتقل جنوبي رام الله مطلوب من حركة فتح واقتادهم الى جهة مجهولة أما في طولكرم فقد اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الشيخ طلال جيتاوي (50 عاما) مدير دور القرآن الكريم في محافظة طولكرم، والشاب محمد الهمشري (20 عاما). وقال شهود عيان إن وحدات تابعة لجيش الاحتلال معززة بعدد من الآليات العسكرية والمجنزرات اقتحمت الحي الشرقي من مدينة طولكرم ومخيمها وعزبة الجراد وسط إطلاق نار كثيف واقتحمت منزلي الشيخ الجيتاوي والشاب الهمشري وفتشتهما بشكل دقيق.

وأضاف شهود العيان أن قوات الاحتلال فجرت كراجا للسيارات في عزبة الجراد قرب مسجد أبو الرب بحجة وجود مطلوبين فيه، وذلك في وقت اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من أسرتين، في قرية بيت قاد في محافظة جنين.

وفيما اكدت مصادر فلسطينية ان الاعتقالات الليلة قبل الماضية طالت 21 مواطنا أفاد راديو إسرائيل بأن المطلوبين هم من نشطاء تنظيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وفتح والجهاد الاسلامي، واعتقلوا في ضواحي مدن جنين ونابلس ورام الله والخليل وطولكرم.

اهالي الشهيد جهاد ابو سنينة يشيعون جثمانه في غزة

قال ان فلسطينيي الداخل هم طابور خامس

عضو كنيست يطالب بطرد الفلسطينيين من الضفة بالقوة واقصاء العرب من الجهاز السياسي

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

طالب عضو الكنيست العنصري افي ايتام (الاتحاد القومي ـ المفدال) بطرد الفلسطينيين بالقوة من الضفة الغربية المحتلة، واقصاء العرب في اسرائيل من الجهاز السياسي، بالاضافة الى ذلك، طالب حكومته بالعمل على تغيير خطتها لمواجهة الخطر الايراني النووي قائلا انه يجب البحث عن اساليب اخرى لوقف البرنامج النووي الايراني، في اشارة واضحة الى القيام بعملية عسكرية.

وجاءت مطالبة ايتام بالترانسفير في كلمة القاها الاحد، واذاعتها اذاعة الجيش «غاليه تساهال» صباح امس الاثنين.

كما جاء انه اطلق لقب «مجموعة خائنين» على قيادة الجماهير العربية في الداخل. وذكرت الاذاعة ان ايتام كان يلقي كلمة في احد مستوطنات شمال اسرائيل امام حشد كبير من الجمهور.

ولدى تطرقه الى الفلسطينيين في الضفة الغربية طالب ايتام بطرد غالبيتهم. وبحسب اقواله من الممكن ابقاء بعضهم بشروط معينة، الا ان الغالبية يجب ان تطرد من هناك. وزعم ايتام ان التجربة تفيد بان اسرائيل لا تستطيع التنازل عن اراضي الضفة الغربية. وقال: لا يمكن العيش مع كل هؤلاء العرب، وفي الوقت نفسه لا يمكن التنازل عن الارض.

وبحسب الموقع الالكتروني لصحيفة هآرتس الاسرائيلية فان ايتام لم يطالب في السابق باجراء ترانسفير للفلسطينيين، وانه كان قد انكر انه يحمل الفكرة. كما لفتت الصحيفة الى انه كان قد اقترح قبل 4 سنوات اعطاء جنسية اردنية للفلسطينيين، وعلى مصر والاردن ايجاد حل لقضية اللاجئين. يشار الى ان زميله في الحزب النائب اريبه الداد قال لاذاعة الجيش انه يؤيد الطروحات التي يؤمن بها ايتام، لافتا الى ان حزبه يتبنى هذه المواقف وهي موجودة في برنامجه السياسي.

وفي اشارة الى الجماهير العربية في مناطق الـ48 قال ايتام اننا سنضطر لاجراء حسم اخر، وهو ابعاد العرب من الجهاز السياسي. فالامور بسيطة وواضحة هنا، لقد انشأنا في داخلنا طابورا خامسا، مجموعة خائنين من الدرجة الاولى.

ولذلك فلن نستطيع مواصلة اتاحة المجال لحضور معاد بشكل كبير في داخل الجهاز السياسي لاسرائيل، على حد تعبيره. واضاف ان الدمج بين الخطوتين، طرد الفلسطينيين من الضفة والعرب في اسرائيل من الجهاز السياسي، بالاضافة الى التهديد الايراني، كل ذلك يقتضي اجراء تغيير في اخلاق الحرب لدينا.

وفي اطار ردود الفعل على تصريحات ايتام، طالب النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي محمد بركة، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، ميني مزوز، بفتح تحقيق جنائي مع ايتام بسبب تصريحاته العنصرية الواضحة.

وقال في بيان عممه على وسائل الاعلام ان الهجوم الشامل على الكتل التي تمثل المواطنين العرب هو محاولة لنزع الشرعية عن الجمهور العربي كله، ومصادرة حقه في التعبير عن رأيه والمطالبة بحقوقه. واضاف بركة ان ما يطالب به ايتام يجري تنفيذه عمليا على ارض الواقع، فالفلسطينيون في الضفة الغربية يواجهون اجراءات، بضمنها جدار الفصل، تهدف الى دفعهم خارج اراضيهم ووطنهم. وقال «ان سياسة الحصار والتجويع ومصادرة حق العيش بكرامة هي وسائل طرد عرقي خطيرة جدا، فلا يوجد حاجة لشاحنات من اجل طرد الفلسطينيين. اما بالنسبة للدعوة لطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية، قال بركة، «فهذا ايضا ما نلمسه على ارض الواقع، من خلال بناء جدار الفصل العنصري في سائر انحاء الضفة الغربية، وفي القدس المحتلة تحديدا».

من ناحيته قال النائب الدكتور احمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير «هذا كلام خطير وفاشي. لو قيل باللغة الالمانية لكان مناسبا أكثر. إن هذا الكلام يشكل تجسيدا للعنصرية التي أصبحت متفشية في المجتمع الاسرائيلي وأصبحت تيارا مركزيا. هذا الكلام يجب ان يشكل قاعدة لشطب ايفي ايتام ومنعه وحزبه من خوض الانتخابات القادمة للكنيست».

ادانة مستوطن يهودي بقتل فلسطينيين

تقرير: فشل التحقيقات في اعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين

■ القدس ـ رويترز: أدانت محكمة اسرائيلية امس الاثنين مستوطنا يهوديا بقتل أربعة فلسطينيين في حادث اطلاق نار عشوائي في الضفة الغربية العام الماضي في اطار محاولة لمنع انسحاب اسرائيل من قطاع غزة.

وأدانت محكمة القدس الجزئية المستوطن اشر وايزجان بقتل العمال الفلسطينيين يوم 17 اب (أغسطس) عام 2005 وهو اليوم الذي بدأت فيه اسرائيل اجلاء المستوطنين عنوة من غزة.

وقال الادعاء انه أدين في القتل والشروع في القتل ومحاولة الحاق أذى. وذكر مسؤول بالمحكمة أن النطق بالحكم سيكون عما قريب.

وكان وايزجان وهو سائق قد نقل العمال الى أماكن عملهم في شيلوه وهي مستوطنة في الضفة الغربية. وبمجرد الوصول الى هناك فتح النار عليهم مما أسفر عن مقتل اثنين. بعد ذلك فتح النار على عمال اخرين في منطقة صناعية في شيلوه مما أدى الى قتل اثنين اخرين قبل أن يتمكنوا من التغلب عليه. وقالت اللجنة المكونة من ثلاثة قضاة في حيثيات الحكم «حفظ الروح لا يمكن أن يتم من خلال اراقة الدماء».

ونادرا ما تتم ادانة اسرائيليين في جرائم ترتكب في الضفة الغربية. وقالت جماعة اسرائيلية لحقوق الانسان في تقرير صدر امس ان ما يصل الى 90 في المئة من القضايا التي يقيمها الفلسطينيون ضد المستوطنين اليهود تنتهي دون نتيجة تذكر لفقد ملفات القضايا أو اغلاقها لعدم كفاية الادلة.

وقال الادعاء ان وايزجان كان يأمل أن يساعد الهجوم في منع الانسحاب من غزة من خلال الاجبار على اعادة نشر القوات الاسرائيلية من غزة الى الضفة الغربية لمواجهة هذه الاضطرابات. وأتمت اسرائيل سحب قواتها وأكثر من 8500 مستوطن من غزة في منتصف أيلول (سبتمبر) عام 2005 منهية بذلك أكثر من 38 عاما من الاحتلال.

وخلال الفترة التي سبقت الانسحاب انقلب اليهود المتطرفون على رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الحين اريل شارون قائلين انه يتخلى عن الارض التي يعتبرها بعض اليهود أرض الميعاد التي ورد ذكرها في التوراة. وقال وايزجان بعد اعتقاله انه غير نادم على اطلاق الرصاص ويأمل أن يلقى شارون نفس المصير. ووصف شارون الذي أصيب بجلطة في كانون الثاني (يناير) هذا العام وما زال في غيبوبة هجوم وايزجان في ذلك الوقت بأنه «ارهاب يهودي يستهدف فلسطينيين أبرياء في رغبة مشتعلة لمنع الانسحاب». وانتهت فترة ولاية شارون رسميا في 15 نيسان (ابريل) بعد مئة يوم من اصابته بالجلطة. وقتل يهودي متطرف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين عام 1995 لمحاولة منع محادثات سلام الوضع المؤقت مع الفلسطينيين.

اسرائيل: «لا تحديد مسبقا للحدود» الخاصة بدولة فلسطينية

■ القدس ـ رويترز: رفضت اسرائيل امس الاثنين دعوة مصرية بتحديد مسبق للحدود الخاصة بدولة فلسطينية قبل حل بقية القضايا قائلة انه يتحتم على الجانبين أولا اتخاذ اجراءات لبناء الثقة تماشيا مع خطة «خارطة الطريق» التي تدعمها الولايات المتحدة. وقال مارك ريغيف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن اقتراح مصر بتجاوز بعض متطلبات «خارطة الطريق» التي جرى التوصل اليها عام 2003 والتي لم تحرز نتائج تذكر حتى الان «ليس هناك تحديد مسبق سحري سريع».

وانهارت المفاوضات المتعلقة باقامة دولة فلسطينية عام 2000 بعد الفشل في الاتفاق على حدود نهائية. وقال أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري مفسرا الاقتراح المصري في القاهرة الاحد انه اذا كان هناك اتفاق على الدولة الفلسطينية وعلى حدودها ومحدداتها فمن الممكن عندئذ التعامل من هناك من خلال المفاوضات في محاولة لتحقيق هذا الهدف. والفكرة المصرية مشابهة لتصور اقترحه العاهل الاردني الملك عبد الله. وقال ريغيف ان اسرائيل تريد «الارتباط ثانية» مع الفلسطينيين وان كلا من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس أعلن استعداده لعقد أول اجتماع قمة بينهما. ولكن اسرائيل تريد الالتزام بخارطة الطريق التي تدعو أولا لاتخاذ الجانبين لخطوات لبناء الثقة.

مقتل فلسطينيين في اشتباك مسلح بين عائلة فلسطينية والقوة التابعة لوزير الداخلية

■ غزة ـ اف ب: اعلن مصدر طبي وامني فلسطيني امس الاثنين عن مقتل فلسطينيين اثنين في دير البلح وسط قطاع غزة في اشتباك مسلح بين مسلحين من احدى العائلات الفلسطينية وافراد من القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام.

وقال المصدر الطبي لوكالة فرنس برس ان «محمد البحيصي (75 عاما) وصالح العيلة (63 عاما) قتلا خلال اشتباكات مسلحة وقعت بين مسلحين فلسطينيين من احدى العائلات الفلسطينية الكبيرة في دير البلح وافراد من القوة التنفيذية التابعة لوزير الخارجية الفلسطيني».

واوضحت المصادر ان «البحيصي والعيلة كانا بين المارة في سوق دير البلح اثناء وقوع تبادل اطلاق النار بين مسلحين من العائلة وافراد من القوة التنفيذية».

واشارت مصادر امنية الى «ان القوة التنفيذية خطفت الليلة الماضية ثلاثة من افراد الامن الوقائي الفلسطيني حيث تم الافراج عنهم فجر امس واحدهم ينتمي الى هذه العائلة الكبيرة مما ادى الى تحول الخلاف الى شجار عائلي».

يشار الى ان افراد القوة التنفيذية التي شكلها وزير الداخلية في الحكومة الحالية معظمهم من اعضاء كتائب القسام، الجناح العسكري لحماس ومن افراد الحركة.

السعودية ستبني وحدات سكنية للفلسطينيين في الخليل

■ الرياض ـ رويترز: قالت وسائل الاعلام الرسمية السعودية امس الاثنين ان السعودية ستبني وحدات سكنية للفلسطينيين في مدينة الخليل بالضفة الغربية بالتعاون مع هيئة تابعة للامم المتحدة بتكلفة 6,3 مليون دولار أمريكي. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مسؤول بوزارة الداخلية قوله ان الوحدات السكنية وعددها 100 ستبنى من أجل النساء الفقيرات وبينهن الارامل والمطلقات.

كما سيعمل البرنامج الذي تموله اللجنة السعودية لاغاثة الشعب الفلسطيني على تدريب النساء لايجاد فرص عمل. والسعودية من أكبر الجهات التي تقدم الدعم المالي للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عام 1967 لكنها أبدت ترددا ازاء تقديم المساعدات منذ أن تولت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تتعرض لضغط من جانب اسرائيل والولايات المتحدة السلطة عقب فوزها في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير). وقالت وكالة الانباء السعودية ان برنامج الاسكان سينفذ بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية.

وتنفذ دولة الامارات العربية المتحدة مشاريع سكنية في قطاع غزة.